قضية غزة عرّفت الإسلام إلى العالم

قائد الثورة، مشيرا الى أهمية المشاركة الواسعة فيها:

الإنتخابات الحماسية أحد ركائز إدارة البلاد

الوفاق- على أعتاب انتخابات الدورة الثانية عشرة لـ«مجلس الشورى الإسلامي»، والدورة السادسة لـ«مجلس خبراء القيادة»، إلتقى صباح يوم أمس ٢٠٢٤/٠٢/٢٨، جمعٌ من المقترعين لأوّل مرّة، وجمعٌ من عوائل الشهداء، مع قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في حسينية الإمام الخميني (رض).

وأكد قائد الثورة الإسلامية، ان إجراء الإنتخابات بشكل قوي وحماسي هو أحد ركائز الإدارة السليمة للبلاد ويعتبر رصيدا عظيما للبلاد"، مضيفا: "إذا تمكنا أن نظهر للعالم أن الشعب حاضر في الساحات المهمة والحاسمة للبلاد، نكون قد أنقذنا البلد وتقدمنا، البعض في الداخل لا يهتمون بالانتخابات؛ أنا لا أتهم أحداً، لكنني أذكّر الجميع بأن علينا أن ننظر إلى الانتخابات من منظور المصالح الوطنية، وليس من المنظور الحزبي ومصالح الفصائل السياسية".

> حرق الضابط الأمريكي لنفسه نتيجة عار سياسات الغرب تجاه غزة

> أمريكا وأوروبا والصهاينة يخافون من حضور الشعب في الميدان

> القوة الوطنية هي أساس الأمن القومي

إذا كانت الانتخابات ضعيفة سيتضرّر الجميع

وتابع قائد الثورة الإسلامية: "إذا كانت الانتخابات ضعيفة فسيتضرر الجميع، فلذلك على من يحب إيران وشعبها وأمنها أن يعلم أنه إذا أجريت انتخابات بشكل ضعيف، فلن يستفيد أحد وسيتضرر الجميع"، مضيفا: "هناك حكومات في العالم تحدق بقضايا إيران، حيث ان سياسات أمريكا، والسياسات التي تسيطر على أوروبا، وسياسات الصهاينة، وسياسات الرأسماليين وأصحاب الشركات الكبرى في العالم، كل هذه السياسات تستهدف إيران. إنهم ينظرون ماذا يحدث في إيران. هؤلاء المراقبون السياسيون يخافون من حضور الشعب في الساحة أكثر من أي شيء آخر، فهم يخافون من قوة الشعب لماذا؟ لأنهم رأوا قوة الشعب، لقد رأوا أن هذه الأمة إذا حضرت الساحة فإنها حتماً ستتغلب على المشكلة. وهذا هو أساس أمننا القومي. القوة الوطنية هي أساس الأمن القومي. إذا شعر العدو بأنكم غير قادرين، وأن الشعب الإيراني ليس قوياً، فسوف يهدد أمنكم بكل أنواعه، الأمن القومي هو كل شيء، وإذا لم يكن هناك أمن، فلا يوجد شيء، العدو ضد قوتنا الوطنية، ولذلك فهم يعارضون كل ما هو من علامات القوة الوطنية، بما في ذلك الانتخابات".

حضور قوي في الانتخابات البرلمانية

وأضاف آية الله الخامنئي: "البعض قد لا يتمكن من المشاركة في الانتخابات لأي سبب من الأسباب ونحن لانقصدهم، ولكن أولئك الذين يعبرون عن عدم رغبتهم في المشاركة في الانتخابات ويشجعون الآخرين على عدم المشاركة، عليهم ان يفكروا أكثر قليلا؛ لأن عدم التصويت ليس له أي نتيجة ولا يحلّ مشاكل البلاد"، مبينا: "إذا كانت الانتخابات قوية، سيكون المنتخبون أقوياء، وإذا كان لنا حضور قوي في الانتخابات البرلمانية، فإن البرلمان القوي يستطيع أن يفعل أشياء عظيمة ويتخذ خطوات عظيمة".

وبشأن صفات المرشح الأصلح للإنتخاب، قال سماحته: "الأصلح هو الأفضل والمتقدم على الآخرين في التمسك بالدين والعمل به، والأصلح هو من يكون أكثر الحاحا على استقلال البلاد وعدم الاعتماد على القوى الأجنبية، والأصلح هو من يؤمن بمحاربة الفساد بجدية أكبر، وهو الذي مستعد للتضحية بمصالحه الشخصية من أجل المصالح الوطنية. ومن يمتلك هذه الصفات فهو على حق".

نتيجة مخزية للسياسات الغربية

في قسم آخر من تصريحاته، تطرق قائد الثورة الإسلامية إلى الأحداث الأخيرة على الساحة الدولية، واعتبر قيام ضابط أميركي بإحراق نفسه، نتيجة عار السياسات الغربية في قضية غزة، قائلا: "لقد وصلت فضيحة سياسات الغرب اللاإنسانية تجاه غزة إلى حد يقوم ضابط في سلاح الجو الأمريكي بإضرام النار في نفسه؛ وهذا يعني أنه حتى بالنسبة للشاب الذي نشأ في تلك الثقافة، فإن هذه القضية (الإبادة الجماعية في غزة) ثقيلة وتؤذي ضميره، وبالطبع، بدلاً من شخص واحد، كان يجب أن يحرق ألف شخص أنفسهم، لكن الانغماس في الفساد لا يسمح بذلك". واعتبر آية الله الخامنئي قضية غزة القضية الأساسية للعالم الإسلامي وقال: "قضية غزة عرفت الإسلام إلى العالم وتبين أن الإسلام والدين هو سبب قوة الشعب ومقاومته وعدم استسلامه أمام كل هذه الهجمات والجرائم المفجعة على يد الصهاينة"، مضيفا: "لقد أظهرت هذه القضية للعالم حقيقة الثقافة والحضارة الغربية، وأصبح من الواضح أن السياسيين المولودين من هذه الثقافة ليسوا حتى على الإستعداد للاعتراف بفعل الصهاينة في إبادة الفلسطينيين، ورغم بعض الكلمات الفارغة، إلا أنهم عملياً يستخدمون حق النقض ضد قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ويمنعون وقف الجرائم.

جيل الشباب بعد الثورة

واعتبر أن جيل الشباب بعد الثورة أكثر اهتماما بالبحث والاستدلال والمنطق والتحقيق من الشباب السابق، وأضاف: فليعلم الشباب الأعزاء أن الوصول الى صندوق الاقتراع الحقيقي بالوعي والمعرفة، والمشاركة المأمولة للشعب في الانتخابات لم تكن سهلة المنال، إنما هي ثمرة جهود وتضحيات الشعب الطويلة في محاربة الاستبداد ونظام الطاغية.

ولفت سماحته إلى كتابات بعض عناصر الطاغوت حول صورية الانتخابات قبل الثورة، وقال: إنهم كما اعترفوا أيضاً فإن قائمة الفائزين في الانتخابات كانت مغلقة بالفعل في المحكمة وأحياناً حتى في بعض السفارات الأجنبية، وكان ينبغي إخراج نفس القائمة من الخزانات.

حكم الجماعات الدكتاتورية

وأضاف آية الله خامنئي، في إشارة إلى حكم الجماعات الدكتاتورية بعد الثورات الكبرى مثل الثورة الفرنسية الكبرى والثورة السوفياتية السابقة، أن الإمام الخميني (رض) مع الثقة الكاملة في الشعب وإعطاء أهمية لصندوق الانتخابات، حوالي ٥٠ يوما فقط بعد انتصار الثورة، تم طرح نوع الحكومة للاستفتاء حتى يقرر الشعب، باعتبار أن الشعب هو صاحب البلاد والثورة، والذي يقرر في جميع القضايا المهمة.

وأضاف آية الله الخامنئي أنه بعد استفتاء ١ أبريل ١٩٧٩، في السنة الأولى للثورة، أجريت ٤ انتخابات واستفتاءات أخرى حتى تتشكل أركان البلاد وتوجهها بإرادة الشعب وأصواته.

وشدد على نفيه ورفضه لوجهة النظر التي لا تؤمن بمشاركة الشعب بقوة في الانتخابات وأضاف سماحته: إن الانتخابات يجب أن تتم بمشاركة جماهيرية وأن يعمل المجلس والحكومة أيضا و يديرون البلاد، لأن الحضور الشعبي مؤشر على حضور الأمة في الميادين المهمة في إدارة البلاد وهي ثروة كبيرة لإيران.

الإنتخابات الإيرانية

الإصلاحيون يدعمون «صوت الأمة».. وتحالف قوى الثورة وجبهة الصمود تلتحمان

يتنافس أكثر من خمسة عشر ألف مرشح، بينهم ألف وسبعمئة امرأة على ولاية جديدة لأربع سنوات في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الإيراني) المؤلف من مئتين وتسعين مقعداً، وتشكل نسبة ترشح المرأة في الدورة الثانية عشرة من الانتخابات التشريعية في ايران اثني عشر بالمئة، وبالتزامن أيضاً يحتدم التنافس في ماراثون إنتخابات مجلس خبراء القيادة.

وقبل يوم واحد فقط من إجراء الانتخابات أصدرت التكتلات السياسية المختلفة المنضوية تحت أجنحة التيارات "الأصولية" و"الإصلاحية" و"المعتدلة" و"الأقليات" قوائم مرشحيها ليقوم الشعب بإنتخاب من سيمثله في مجلسي الشورى وخبراء القيادة.

وعلى الرغم من استبعاد بعض النواب الحاليين عن السباق الإنتخابي في عملية التأهيل وكانت هناك العديد من الشكاوى، إلاّ أنه تمت الموافقة عليهم وإنخرطوا في قوائم الإنتخابات ربما عبر ائتلافات سياسية كبيرة.

تحالف "صوت الأمة" والتكتلات الأخرى

وفيما تنتهي اليوم مهلة الحملة الدعائية لجميع التيارات المشاركة في الإنتخابات، أعد علي مطهري، العضو السابق في مجلس الشورى ونائب رئيس مجلس الشورى العاشر، قائمة بالقوى المعتدلة الأصولية والإصلاحية، والمستقلة بالطبع كما يصفها، والتي حشدها تحت جناح تكتل "صوت الأمة". ودعمت أربعة أحزاب إصلاحية ومعتدلة هي نداء الإيرانيين، واعتماد ملي، والمنفّذون البنّاؤون، والاعتدال والتنمية، قائمة مطهري في طهران.

وأول منظمة أعلنت قائمتها الانتخابية كان مجلس الوحدة للأصوليين. وكانت الخطوة المثيرة للاهتمام لهذا المجلس هي أنه استغل حدث معرض ايران للإعلام الرابع والعشرين وأعلن عن قائمته المكونة من ٢٩ شخصا لدائرة طهران بحضور جماهيري في المعرض الإعلامي وفي جناح وكالة إيرنا، وتصدّر هذه القائمة المُرشّح "إبراهيم متكي".

"الائتلاف الشامل للقوى الشعبية للجبهة الثورية"

كما تم نشر قائمة مرشحي "الائتلاف الشامل للقوى الشعبية للجبهة الثورية" المكون من الأشخاص الذين تظهر أسماؤهم في قوائم أخرى؛ وهي قائمة رافقتها بالطبع بعض الهوامش ورفض بعض المرشحين للانتخابات الإنتساب إليها.

في التحالف الشعبي لقوى الثورة الإسلامية أو كما يُعرف بتكتّل "الأمناء" أعلن سيد نظام الدين موسوي أمين المجلس المركزي لهذا التكتل قائمة المرشحين التي وافق عليها هذا التكتل، وتصدّر القائمة المرشح عن هذا التكتل في طهران حميدرسائي.

جبهة "صباح ايران"

ومن سمات الانتخابات المقبلة يوم غد الجمعة تشكّل جبهة "صباح إيران" برئاسة أمين عامها علي أكبر رائفي بور، تشترك قائمة صبح إيران في شيء ما مع القوائم الرئيسية الأخرى، من قبيل وجود سيد محمود نبويان، الموجود أيضا في قائمتي "شانا"- الثابتون وتكتل الأمناء، أو منوشهر متكي، وسمية كلبور، عضوة مجلس الوحدة، حيث وردت أسماؤهم أيضاً في قائمة رائفي بور. ولدى جبهة "صباح ايران" ١٤ مرشحا مشتركا آخر مع قائمة تكتل الأمناء.

قائمة مشتركة لتحالف قوى الثورة وجبهة الصمود

وأعلن أعضاء "مجلس تحالف قوى الثورة الإسلامية" أن هذا المجلس توصل إلى اتفاق مع "جبهة الثبات" بشأن تقديم قائمة مشتركة. ولذلك، تم نشر قائمة بعنوان مشترك، وأعلن الناطق باسم مجلس الائتلاف خبر وحدة القوى الثورية وذكر القائمة النهائية والمشتركة لـ"مجلس الائتلاف" و"جبهة الثبات".

بالتزامن قال رئيس مقر الانتخابات في محافظة طهران: إن ٣٦٥١ مرشحا يتنافسون في ٦ دوائر لهذه المحافظة للحصول على ٣٥ مقعدا في مجلس الشورى الاسلامي في حين تتفرع بقية مقاعد مجلس الشورى على المرشحين المنتخبين من بقية المحافظات الـ٣٠.

وترشحت أكثر من ١٧٠٠ إمرأة في الدورة الـ١٢ للانتخابات التشريعية وبهذا تشكل النساء نسبة ١٢ بالمئة من اجمالي عدد المرشحين.

وتنعقد الدورة السادسة لإنتخابات مجلس خبراء القيادة بالتزامن مع إنتخابات مجلس الشورى يوم غد الجمعة، ويتنافس في هذه الانتخابات ١٤٤ مرشحا من مختلف أنحاء البلاد على ٨٨ مقعدا. وفي محافظة طهران تمت الموافقة على ٢٦ مرشحا وسيتنافسون على ١٦ مقعدا. وبطبيعة الحال، فإن وضع القوائم الانتخابية لمجلس خبراء القيادة ليس كبيراً مثل قائمة المرشحين لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، بالنظر إلى عدد المرشحين. وفي غياب بعض الإصلاحيين، الذين تم استبعاد مرشحيهم الرئيسيين، حسن روحاني وسيد محمود علوي، إحتدمت المنافسة هذه المرة داخل تكتلي "مجتمع رجال الدين المجاهدين" و"مجتمع مدرسي الحوزة الدينية"، الذين عادة ما يقدمون قائمة مشتركة تحت عنوان "المجتمع"، حيث قدم كل منهما قائمتين منفصلتين، وبالطبع يشترك ١١ مرشحا بينهما.

● أخبار قصيرة

مخرجات زيارات عبداللهيان الى جنيف

غادر وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، جنيف عائدا إلى طهران في ختام زيارة استغرقت يومين، ترافقت مع عقد ١١ اجتماعا ثنائيا والمشاركة في ٣ اجتماعات دولية. والتقى وزير الخارجية الايراني، الذي وصل إلى جنيف بسويسرا صباح الأحد للمشاركة في عدد الاجتماعات متعددة الأطراف، وأجرى في مستهل الزيارة مباحثات مع ميريانا سبولياريك، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. واجرى وزير الخارجية كذلك محادثات مع وزراء الخارجية؛ الفيتنامي "بوي تانسون" والاردني "ايمن الصفدي" والكويتي "عبدالله اليحيا" والاندونيسية "رتنو مرسودي" والفنلندية "ايلينا والتونين" والفنزويلي "ايفان خيل بينتو" والمصري "سامح شكري" والدنماركي "لارس بوك راسموسن" وامين عام منظمة الامم المتحدة "انطونيو غوتيريش" والمفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الإنسان "فولكر تورك". والقى امير عبداللهيان كلمة في الدورة الخامسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وكذلك في المؤتمر الدولي لنزع السلاح. كما شارك وزير الخارجية الايراني في اجتماع خاص حول فلسطين بحضور وزراء خارجية دول مختلفة منها إيران والسعودية ومصر. وافتتح أمير عبداللهيان المعرض الافتراضي "إيران ومائة عام من التعددية" في آخر فقرة من زيارته الى جنيف. وصرح وزير الخارجية الإيراني، قائلاً: "أجريت محادثات مهمة مع نظيري المصري حول الحلول السياسية التي من شأنها إيقاف الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في غزة." وتابع وزير الخارجية الإيراني قائلاً: "ركزنا خلال هذه الرحلة على أهمية الأمن المستدام في المنطقة، لأنه في ظل الأمن المستدام يمكننا تحقيق تنمية مستدامة وتجارة دولية أقوى.

يجب أن لا ننسى دور إيران في دعم العراق

قال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في تصريح له يوم أمس لدى لقائه وفداً اعلامياً ايرانياً، عن العلاقات بين ايران والعراق: بعض التيارات تحاول قلب الحقائق رأسا على عقب، وهو ما نجح للأسف في بعض القضايا، وهناك أيضا مخططات هدفها تدمير العلاقات بين ايران والعراق. وأضاف: هناك الكثير من القواسم المشتركة بين البلدين، خاصة العلاقات الاجتماعية، وهناك مصالح اقتصادية كثيرة بين البلدين تجعل الجانبين يقفان في جبهة واحدة، وهذا ما يجعل الطرف الآخر يستهدفنا. وتابع: لقد دعمت الجمهورية الإسلامية دائمًا العملية السياسية في العراق قبل عام ٢٠٠٣ وبعده. وقال: تعتبر صورة الشهيدين الحاج قاسم سليماني والشهيد أبو مهدي المهندس أكبر صورة تمثل العلاقة بين البلدين.

وأشار السوداني الى أن أسلوب المناقشة والتواصل هو الحل الأمثل للتحديات والمشكلات. ويجب ألا ننسى دور إيران في دعم العراق ومحاربة إرهاب داعش. وقال: المشكلة الأساسية هنا هي أنه في الحكومات السابقة كان هناك تنسيق أمني بين طهران وإقليم كردستان الذي كان بعيدا عن الحكومة المركزية في بغداد وفشل في حل المشاكل والتحديات الأمنية.